

Distr.: Limited
16 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة السابعة والأربعون

فيينا، ١٥-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٦ من جدول الأعمال

الاتجار بالمخدرات وعرضها بصورة غير مشروعة

أفغانستان والجمهورية التشيكية: مشروع قرار منقح

توصي لجنة المخدرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالموافقة على مشروع القرار

التالي لكي تعتمده الجمعية العامة:

تقديم الدعم إلى حكومة أفغانستان في جهودها لاستئصال الأفيون غير المشروع وتعزيز الاستقلال والأمن في المنطقة

إن الجمعية العامة،

إذ تستذكر إعلان الأمم المتحدة المتحدة للألفية،^(١) الذي يبين الالتزامات المترابطة والأهداف والغايات المراد تحقيقها بشأن جملة أمور منها التنمية والسلام والأمن، ويحدّد الإطار اللازم للتعاون الدولي لتحقيق تلك الأهداف،

وإذ تدرك أن الخطر الناجم عن الزراعة غير المشروعة لحشخاش الأفيون وعن إنتاج الأفيون غير المشروع والاتجار به يشكّل تحدياً خطيراً للأمن واستقرار أفغانستان والبلدان المجاورة والمنطقة بل وجميع الدول الأعضاء،

(١) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.



وإذ تؤكد مجدداً الالتزامات التي تعهّدت بها الدول الأعضاء في الإعلان السياسي الذي اعتمدهت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين، والذي اعترفت فيه الدول الأعضاء بأن اتخاذ اجراءات للتصدي لمشكلة المخدرات العالمية يمثل مسؤولية عامة ومشتركة وأعربت فيه عن اقتناعها بأنه يجب معالجة تلك المشكلة في إطار متعدد الأطراف،⁽²⁾

وإذ تستذكر أن مجلس الأمن، في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، دعا المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة إلى الإدارة الأفغانية المؤقتة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات،

وإذ تستذكر أيضاً أنهما، في الباب الثاني من قرارها ١٤١/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أعادت التأكيد على البيان الوزاري المشترك والتدابير الأخرى الرامية إلى تنفيذ خطط العمل المنبثقة من الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة، التي اعتمدت أثناء الجزء الوزاري من الدورة السادسة والأربعين للجنة المخدرات،⁽³⁾ وأوصت بتقديم عون مناسب إلى أفغانستان دعماً للالتزام الإدارة الأفغانية المؤقتة بالقضاء على الأفيون غير المشروع،

وإذ تشدد على ما لتنفيذ خطط العمل الخمس التي اعتمدها المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات المعني بأفغانستان، الذي عُقد في كابول يومي ٨ و ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤، من أهمية واستعجال، واستنتاج المؤتمر بأن مسألة المخدرات غير المشروعة تمثل أولوية عليا لدى جميع المهتمين بضمان مستقبل أفغانستان،

وإذ تستذكر النداء الذي وجهته الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات إلى المجتمع الدولي في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بأن يقدم دعمه الكامل إلى السلطات الأفغانية في معالجتها للأوضاع المتعلقة بمكافحة المخدرات، لكي تتمكن من تلبية متطلبات المعاهدات الدولية المتعلقة بالمخدرات، بما فيها المادة ١٤ من الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة ١٩٦١⁽⁴⁾ وتلك الاتفاقية بصيغتها المعدلة ببروتوكول ١٩٧٢،⁽⁵⁾

١- ترحب بالدعم الثنائي والمتعدد الأطراف الذي يقدمه المجتمع الدولي حالياً من خلال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وغيرها من المنظمات؛

(2) مرفق قرار الجمعية العامة د-٢٠/٢، الفقرة ٢.

(3) A/58/124، الباب الثاني-ألف.

(4) الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد ٥٢٠، الرقم ٧٥١٥.

(5) المرجع نفسه، المجلد ٩٧٦، الرقم ١٤١٥٢.

- ٢- تشجّع الدول الأعضاء على دعم التعاون الاقليمي من أجل مواجهة الخطر الذي يتهدد المجتمع الدولي والذي تشكله زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة في أفغانستان والاتجار غير المشروع بأفيون أفغانستان؛
- ٣- تهيب بالمجتمع الدولي أن يعزز الدعم المالي والتقني إلى أفغانستان، لتمكين الحكومة من النجاح في تنفيذ استراتيجيتها الوطنية لمكافحة المخدرات، وبالتالي تقليل ما ينجم عن زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة والاتجار غير المشروع بالأفيون من خطر على السلم والاستقرار والانتعاش الاجتماعي - الاقتصادي في أفغانستان وعلى أمن المنطقة والعالم؛
- ٤- تحث جميع الجهات ذات المصلحة على تسريع الجهود الرامية إلى تنفيذ استراتيجية موحّدة، تشمل إنفاذ القوانين والاستئصال والحظر وخفض الطلب وبناء الوعي، بما في ذلك توفير مصادر رزق بديلة في سياق انمائي أوسع مما هو مفهوم حالياً، بغية إيجاد سبل رزق مستدامة لا تعتمد على الأفيون غير المشروع؛
- ٥- تؤكّد مجدّداً الحاجة إلى تعزيز التدابير لخفض الطلب العالمي على المخدرات غير المشروعة، دعماً وإسهاماً في استمرارية الجهود الرامية إلى القضاء على الأفيون غير المشروع في أفغانستان؛
- ٦- تطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتشجع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية، أن تجعل تدابير مكافحة المخدرات جزءاً من استراتيجياتها للمساعدات الانمائية حتى تتوفر مصادر رزق بديلة مستدامة في أفغانستان.